

حديث اثناس

بالمندبل أثناء الغناء وطلبت من الحاضرين ان يفسروا السبب فعجزوا جميعا واذا بها تقول انها عندما تواجه الجماهير يحدث لها نوع من الاضطراب يظهر فور شكك مرق في يديها ولذلك فهي تمسك بالمندبل لتجفنه به ..

واستطردت أم كلثوم فقالت :
- لقد حدث مرة ان اصبت بالزكام في يوم حفلة من حفلاتي وصعب علي ان الغي الحقل ، وذهبت وانا لا ادري كيف اغني وانا في هذه الحالة والغريب انه بمجرد ان رفع الستار وواجهت الجماهير زال شئ الركام وشاد الي فور انتهاء الاغنية واسدال الستار ، وتكررت نفس الحالة في الوصلة التالية ...

هذه هي حساسية الفنان الصادق العاشق لنفسه الذي يلبي باحساسه المرفق رغبة الجماهير ، ويقدم لها الفن الممتع ..

تحية للفنانة الكبيرة العظيمة بقدر البهجة والسعادة التي تشيعها في نفوس الجماهير كلها .. □

عزى حمدي الجمالي

ليس هناك منعه تعادل متعة الاستماع الى غناء أم كلثوم مثل مشاهدتها وهي تستمع لنفسها .. فلقد اتبعت لي فرصة الاستماع في حضور أم كلثوم الى تسجيل لاغنيتهما الجميلة الجديدة .. وأخذت ارقب الانفعال على وجه أم كلثوم وهي تستمع الى الاغنية ، ثم وهي ترددها مع الشريط ..

ولقد دفعني ذلك الى ان اسأل كوكب الشرق عن الفرق بين احساسها وهي تغني ، ثم وهي تستمع تغنائها .. فقالت :
- وانا اغني اشعر بسعادة غامرة ، ولكن وانا استمع لنفسى يفتابنى الضيق ..

فقلت لها : لماذا ؟

قالت : ان الغناء نفسه متعة وسعادة ، ولكنني عندما استمع لنفسى باننى استمع باذن الناقد الذي يحكم على العمل الفني واشعر في بعض الاحيان انني كنت استطيع ان اؤدي نغمة من النغمات بطريقة مختلفة عن ادائها ، هذا هو سر شعوري بالضيق وانا استمع لتسجيل من تسجيلاتي ..

ومضى بنا الحديث حتى وصل الى سبب امسك ام كلثوم